فتنها لا تكون الا عند حاكم ذي سلطان وهو فرقة بطلاق بلا خلاف واذا
حضر السلطان جنازة ميت فهو اولى الناس بالصلوة عليه يعني الامامة كما
في حالة الجمعة واذا منع المطر من السماء فخرج الناس للاستسقاء فالامام
ذو السلطان اولى بالامامة فيها ولا يجمع اثنتين من الصلوتين الظهر والعصر
بعرفة والمغرب والعشاء بمزدلفة الا مع امام ذي سلطان
عند ابي حنيفة رضي الله عنه وعندهما يجمع امام قال رحمه الله حتى
تعالى لم نر بالسلطان لكن كل من كان سلطانا لا يحل قبول الهدية
ممن لم يكن يهدي اليه قبل ولايته مخافة الرشوة وعلى الاصدقاء ان يبعثوا هدية
بعد ما صار سلطانا مخافة ان يكون حمل له ذلك من موضع الشفعة والاجل
الاصدقاء ان يبعثوا منه المشاهرة اذا علموا انه احدها بغير جزو لاجل القرابة
معه ومع اصحابه اذا علموا ظلمه وجوز وكره الاصدقاء من اهل العلم وغيرهم
من المسلمين ان يقربوا اليه اذا علموا ظلمه وجوز لقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار الى اخر الاية قال اختلف العلماء في هذه الآية قال بعضهم
معناه لا تجالسوا الظلمة وقال بعضهم معناه لا تحالطوهم في اعمالهم وقال
بعضهم معناه لا تغيبوهم في ظلمهم وقال بعضهم معناه لا تسلموا معهم وقال
بعض الزهاد معناه لا تنظروا اليهم وقوله تعالى فتمسكم النار معناه
اذا مررتم الى الظلمة وافقتم معهم في ظلمهم تعذبكم الله تعالى في النار وقوله تعالى

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

علموا ما في الجماعة لابتوها ولو حبوا وفي بعضها قال ولو علم ما في العتمة
لاتوها ولو حبوا قال معناه والله اعلم لو علم الناس فضل الاذان
لقاتلوا اذنت امرت مرة واذنت انا مرة ووقفت انت في الصف الاول
مرة فاقف انا مرة ولو علموا فضل الخروج الى الجماعة او الى الصلاة
العشا الاخيرة لحزحوا اليها وان لم يعدوا الا على الركب قال
وسمعت الامام ابا بكر محمد بن يوسف يقول في جامعه بالفارسية كانت
كلمة الاذان تسع عشرة كلمة وفي كل يوم وليلة خمس صلوات والليل والنهار
اربع وعشرون ساعة فمن اذن في كل يوم مرة وصلى الخمس غفر الله تعالى
له ما اكتسب من الذنوب في هذه الاربع وعشرين ساعة تسعة عشر
لحق الاذان خمسة لحق الصلوات الخمس قال وسمعت ابا الحسن علي
بن منصور الكاغدي البخاري يحكي عن ابي شجاع يقول زاد الماء ببغداد في
زمان شيرويه الامير حتى اشرفت على الحرق فقال حدثني ابو منصور
عيسى بن موسى القاري الزاهد قال رأيت في النوم في احدى تلك الليالي
كأني واقف على الجسر والماء يرتفع وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم دهمت بغداد وغرق اهلها اذ جاء انسان حسن الصوت
وقع في قلبي انه ملك من ناحية قطربل الربيع ثم استقبله آخر من ناحية
الكرخ فقال الذي جاء من ناحية الكرخ جئتك من ناحية الربع

ما الذي امرت به قال امرت بتغريقها فطفا حتى اذا لم يبق فيها احد
حبست الماء عنها ثم بقيت عن ذلك فقال له الآخر ولم لا تفعل هكذا قال
رفعت ملائكة الليل الى الله تعالى وهو اعلم بذلك من جميع خلقه ان
اقتصر بغداد المبارحة سبع مائة فرخ حرام فغضب الله تعالى وامرني
بتغريقها ثم رفعت ملائكة النهار وهو اعلم به منهم في صبح هذه
الليلة سبع مائة اذان ببغداد من سبع مائة مؤذن اذنوا قال ابو بحاج
قال ابو منصور صاحب الرؤيا فانتبهت من النوم محموما فمكثت ثلاثة ايام
واذا الماء ينقص من الموضع الذي كان بلغ اليه في تلك الايام فلم يزل ينقص
كذلك حتى انتهى الماء الى حده الاول وعن عيسى بن طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة
فان قيل ما فائدة هذا الخبر وطول العنق عيب في الدنيا قلنا لا يكون
اعناقهم طويلا بل تكون اعناقهم طويلا فان كل من يحمل الى الجنة
يحمل على الحساب قال الله تعالى يوم يحشر المتقين الى الرحمن وفدا
فوفد المؤذنين ومراكبهم اعظم واجل من مراكب الناس لعلم اهل
المحشر انهم المؤذنون نالوا ما نالوا باذانهم في الدنيا قال وسمعت
ابا يوسف الاديب الزاهد يذكر فيه جوابا احزان من كثرة وحياه
وحال حسن رفع راسه ولا ينكسه ومن به ذل وهو ان تكسر راسه

رحمه الله سمعت ابا عبد الله البزار الحدادي العقبة يحكي عن ابيه ابن الوبه
قال قال ثابت البناني لثت امرين المقابر نصف النهار فسمعت
قايلا من فوق يقول يا ثابت لا يغرنك سكونها فكم من مكروب فيها قال
وسمعته ايضا يحكي عن بشر بن منصور انه قال قال لي عطا الاروزاذي احضرت
المقابر فليكن قلبك قال بن طهر انيم فاني كنت نائما ذات ليلة في المقابر
اذ انكرت في شيء فاذا انا بصوت يقول الناياغافل انما انت بين ناعمة
يعتنه بدك او معذب في سكرته بيقلبك قال رحمه الله وسمعته ايضا
يروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد معه يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله الحمد لله وحده

تم الجزء الاول من كتاب روضة
العلما ويتلوه في الجزء الثاني
باب سوال منكر ونكير بمسايله
وعطاية الحمد لله وحده وصلواته على
خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دايما ابدا سرمدا الى يوم الدين

بلغ مقابلة وتصحيحا
بحسب الطاقة